

سنن ابن ماجه

77 - حدثنا علي بن محمد حدثنا إسحاق بن سليمان قال سمعت أبا سنان عن وهب ابن خالد

الحمصي عن ابن الديلمي قال .

كعب بن أبي فأتيت . وأمرني ديني علي يفسد أن خشيت القدر هذا من شيء نفسي في وقع - ٧
فقلت أبا المنذر انه قد وقع في نفسي شيء من هذا القدر فخشيت على ديني وأمرني . فحدثني
من ذلك بشيء . لعل ا أن ينفعني به . فقال لو أن ا عذب أهل سماواته وأهل أرضه لعذبهم
وهو غير ظالم لهم . ولو رحمهم لكانت رحمته خيرا لهم من أعمالهم . ولو كان لك مثل جبل
أحد ذهباً أو مثل جبل أحد تنفقه في سبيل ا ما قبل منك حتى تؤمن بالقدر . فتعلم أن ما
أصابك لم يكن ليخطئك . وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك . وأنت ان مت على غير هذا دخلت النار
. ولا عليك أن تأتي أخي عبد ا بن مسعود فتسأله . فأتيت عبد ا فسألته فذكر مثل ما قال
أبي . وقال لي ولا عليك أن تأتي حذيفة . فأتيت حذيفة فسألته . فقال مثل ما قال . وقال
أنت زيد بن ثابت فاسأله . فأتيت زيد بن ثابت فسألته . فقال سمعت رسول ا يقول (لو
أن ا عذب أهل سمواته وأهل أرضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم . ولو رحمهم لكانت رحمته خيراً
لهم من أعمالهم . ولو كان لك مثل أحد ذهباً أو مثل جبل أحد تنفقه في سبيل ا ما قبله
منك حتى تؤمن بالقدر كله . فتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك . وما أخطأك لم يكن ليصيبك
 . وأنت إن مت على غير هذا دخلت النار) .

[ش (شيء من هذا القدر) أي لأجل هذا القدر أي القول به . يريد أنه وقع في نفسه من

الشبه لأجل القول بالقدر (ليخطئك) أي يتجاوز عنك فلا يصيبك . بل لا بد من أصابته] . K

صحيح